الصرف الصغير

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العيوني، سليمان عبد العزيز
الصرف الصغير. / سليمان عبد العزيز العيوني .- الرياض، ١٤٤١هـ
٤٦ ص؛ ١٧× ٢٤سم
ردمك: ٤-٣١٥٣-٤٩-٦٠٣-٩٧٨
١- اللغة العربية- الصرف أ. العنوان
ديوي ٤١٥,١ ١٤٤١/٥٣٥٩
رقم الإيداع: ١٤٤١/٥٣٥٩
ردمك: ٤-٣١٥٣-٤٩-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثانية
١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م

للاتصال بالمؤلف ولطلب الكميات:
حساب: المفتي اللغوي، في تويتر
Sboh3333
Sboh1430@gmail.com
00966553228779

الإخراج الفني والطباعي
dartughra@gmail.com
00966502521617

الصرف الصغير

تصنيف الفقير إلى الله

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ العُيُونِيّ

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَـمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْـمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، **أَمَّا بَعْدُ**:

فَهَذِهِ الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ لِكِتَابِ: الصَّرْفِ الصَّغِيرِ، وَالْـحَمْدُ للهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْـحَمْدُ مُنْتَهَاهُ.

وَأَشْكُرُ كُلَّ مَنْ أَمَدَّنِي بِمَلْحُوظَاتٍ عَلَى الطَّبْعَةِ الْأُولَى، وَآمُلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الطَّبْعَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَدْ أَصْلَحْتُ فِيهَا أَخْطَاءً طِبَاعِيَّةً، وَعَدَّلْتُ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ لِتَكُونَ أَوْضَحَ وَأَصَحَّ، وَقَدَّمْتُ المِيزَانَ الصَّرْفِيَّ عَلَى الْأَبْنِيَةِ.

وَاللهَ أَسْأَلُ – وَهُوَ أَهْلُ الدُّعَاءِ وَالْإِجَابَةِ– أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الْبَرَكَةَ وَالْقَبُولَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، عمّرها الله بالأمن والإيمان

١٠ ربيع الآخر ١٤٤١

الدِّيبَاجَةُ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا مَتْنُ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، صَنَّفْتُهُ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، وَحَرَصْتُ عَلَى حُسْنِ تَرْتِيبِهِ، وَوُضُوحِ عِبَارَتِهِ، وَسُهُولَةِ مَضْمُونِهِ.

وَأَسْأَلُ اللهَ – رَبَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ الَّذِي عَظَّمَهَا – أَنْ يُلْقِيَ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْعُيُونِيُّ

مكة

زادها الله تشريفًا وتعظيمًا

١٤٣٨/٧/١٢

إِجَازَة

بِرِوَايَةِ كِتَابِ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَـمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَجَزْتُ الْأَخَ:

أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي كِتَابِي: الصَّرْفَ الصَّغِيرَ.

فَقَدْ حَفِظَ مَتْنَهُ، وَاسْتَمَعَ إِلَى شَرْحِي عَلَيْهِ (وَقَرَأَ شَرْحِي عَلَيْهِ)، وَأَحُثُّهُ عَلَى شَرْحِهِ لِـمَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْـمُسْلِمِينَ، وَأَحُثُّهُ عَلَى الْجِدِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْحِرْصِ عَلَى نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

وَالْحَمْدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُيُونِيّ

التاريخ | المكان | ختم الإجازة | التوقيع

تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ

اعْلَمْ – وَفَّقَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ– أَنَّ الصَّرْفَ يَدْرُسُ بِنْيَةَ الْكَلِمَةِ، وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتِهَا، وَمَا يُصِيبُهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ تَقْدِيمٍ.

فَالنَّحْوُ يَدْرُسُ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَالصَّرْفُ يَدْرُسُ بِنْيَةَ الْكَلِمَةِ.

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ

عِلْمُ الصَّرْفِ يَدْرُسُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَقَط، وَهُمَا:

١– الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ الْـمُعْرَبَةُ.

٢– وَالْأَفْعَالُ الْـمُتَصَرِّفَةُ.

وَعَلَيْهِ لَا تَدْخُلُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ عَلَى:

– الْـحُرُوفِ، كَـ: حُرُوفِ الـجَرِّ، وَحُرُوفِ الـجَزْمِ، وَحُرُوفِ النَّصْبِ.

– وَالْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، كَـ: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْتَبْرَقٍ.

– وَالْأَسْمَاءِ الْـمَبْنِيَّةِ، كَـ: الضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ.

– وَالْأَفْعَالِ الْـجَامِدَةِ، كَـ: نِعْمَ، وَبِئْسَ، وَلَيْسَ، وَعَسَى.

فَهَذِهِ لَا تُوزَنُ، وَلَا تَدْخُلُهَا أَحْكَامُ الصَّرْفِ.

أَقْسَامُ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَتَرْتِيبُهُ

الصَّرْفُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ:

١- الْـمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

وَهُوَ مِنْ أَهَمِّ أَبْوَابِ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ يُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقْبَلُ التَّصْرِيفَ.

٢- وَأَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ.

وَهَذَا الْقِسْمُ هُوَ قَاعِدَةُ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا.

٣- وَتَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الخَاصَّةُ بِالْفِعْلِ.

٤- وَتَصْرِيفُ الْأَسْمَاءِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الخَاصَّةُ بِالِاسْمِ.

٥- وَالتَّصْرِيفُ الْـمُشْتَرَكُ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْـمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ، وَمِنْهَا بَابُ (الْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ)، الَّذِي هُوَ خُلَاصَةُ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ صَرْفِيًّا حَتَّى يُتْقِنَهُ.

وَسَوْفَ أَذْكُرُ هَذِهِ الْأَقْسَامَ قِسْمًا قِسْمًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ
الْـمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

هُوَ كَلِمَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، عَلَى صُورَةِ الْـمَوْزُونِ.

وَهُوَ يَعْتَمِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْـمَزِيدَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْـمَوْزُونَةِ.

فَالْـحَرْفُ الْأَصْلِيُّ: هُوَ الَّذِي يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.

وَالْـحَرْفُ الزَّائِدُ: هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.

وَتَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ: تَقَلُّبَاتُهَا، مِثْلُ: الْـمَاضِي، وَالْـمَضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَالْـمَصْدَرِ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْـمَفْعُولِ، وَاسْمِ الْـمَكَانِ، وَاسْمِ الزَّمَانِ، وَالْـمُثَنَّى، وَالْـجَمْعِ.

مِثَالُهُ:

(كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ، كَاتِبٌ، وَمَكْتُوبٌ، وَكِتَابٌ، وَكِتَابَةٌ، وَمَكْتَبٌ، وَمَكْتَبَةٌ، وَكُتُبٌ، وَكَتِيبَةٌ، وَكَتَائِبُ، وَكُتَّابٌ، وَأَكْتَبَ، وَكَتَّبَ، وَكَاتَبَ، وَاسْتَكْتَبَ ....).

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: الْكَافُ وَالتَّاءُ وَالْبَاءُ؛ لِأَنَّهَا فِي كُلِّ التَّصَارِيفِ، فَـ(كَتَبَ) فِعْلٌ مُجَرَّدٌ، وَ(كُتُبٌ) اسْمٌ مُجَرَّدٌ، وَمَا سِوَاهُمَا كَلِمَاتٌ مَزِيدَةٌ.

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ الْأَوَّلُ يُقَابَلُ بِفَاءٍ، وَالثَّانِي بِعَيْنٍ، وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ بِلَامَاتٍ، فَـ(قَمَرٌ) وَزْنُهُ فَعَلٌ، وَ(سَهْلٌ) وَزْنُهُ فَعْلٌ، وَ(جَعْفَرٌ) وَزْنُهُ فَعْلَلٌ، وَ(سَفَرْجَلٌ) وَزْنُهُ فَعَلَّلٌ.

وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمَزِيدَةُ فَلَهَا حَالَتَانِ:

- إِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ تَكْرِيرِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، فَتُوزَنُ بِتَكْرِيرِ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَحْرُفِ الْمِيزَانِ، فَـ(عَلَّمَ) فَعَّلَ، وَ(رُكَّعٌ) فُعَّلٌ، وَ(عُتُلٌّ) فُعُلٌّ، وَ(مَرْمَرِيسٌ) فَعْفَعِيلٌ.

- وَإِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ -الْمَجْمُوعَةِ فِي لفظ (سَأَلْتُمُونِيهَا)- فَتُوزَنُ بِذِكْرِهَا بِلَفْظِهَا فِي الْمِيزَانِ، فَـ(أَخْرَجَ) أَفْعَلَ، وَ(اجْتَمَعَ) افْتَعَلَ، وَ(مُخْرِجٌ) مُفْعِلٌ، وَ(اسْتَخْرَجَ) اسْتَفْعَلَ، وَ(مَشْرُوبٌ) مَفْعُولٌ.

الْقِسْمُ الثَّانِي
أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ حَصْرٌ لِأَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ، وَهُوَ قَاعِدَةُ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا قَبْلَ التَّعَمُّقِ فِيهِ.

فَالْفِعْلُ وَالِاسْمُ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ- يَنْقَسِمَانِ إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ.

فَالْـمُجَرَّدُ: هُوَ مَا كَانَتْ كُلُّ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

وَالْـمَزِيدُ: هُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ أَوْ أَكْثَرُ.

وَفِي هَذَا الْقِسْمِ بَابَانِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ.

الْبَابُ الثَّانِي: أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ
أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْفِعْلِ:

- (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

- (٤) أَرْبَعَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ.

- وَ(١٥) خَمْسَةَ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْفِعْلَ -مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ- نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَجَرَّدُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثُّلَاثِيُّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- **(فَعَلَ)**، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ مُضَارِعَاتٍ، وَهِيَ:

أ- فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ.

ب- فَعَلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ كَثِيرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

ج- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٢- و**(فَعِلَ)**، وَلَهُ مُضَارِعَانِ، وَهُمَا:

أ- فَعِلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ، نَحْوُ: فَرِحَ يَفْرَحُ.

ب- فَعِلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ.

٣- و(فعُلَ)، ولَهُ مُضارِعٌ وَاحِدٌ، وهُوَ (فعُل يفْعُلُ)، نَحْوُ: كَرُمَ يكْرُمُ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمُجَرَّدِ: الْمُجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (فَعْلَلَ)، نَحْوُ: دَحْرَجَ، وَزَلْزَلَ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- أَفْعَلَ، نَحْوُ: أَخْرَجَ.

ب- وَفَعَّلَ، نَحْوُ: خَرَّجَ.

ج- وَفَاعَلَ، نَحْوُ: سَافَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- انْفَعَلَ، نَحْوُ: انْكَسَرَ.

ب- افْتَعَلَ، نَحْوُ: اعْتَذَرَ.

ج- تَفَاعَلَ، نَحْوُ: تَعَالَمَ.

د- تَفَعَّلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ.

هـ- افْعَلَّ، نَحْوُ: احْمَرَّ.

وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

أ- اسْتَفْعَلَ، نَحْوُ: اسْتَغْفَرَ.

ب- افْعَوْعَلَ، نَحْوُ: اخْشَوْشَنَ.

ج- افْعالَّ، نَحْوُ: احْمَارَّ.

د- افْعَوَّلَ، نَحْوُ: اعْلَوَّطَ.

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (تَفَعْلَلَ)، نَحْوُ: تَزَلْزَلَ.

وَالْقِسْمُ الخَامِسُ: الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ بِنَاءَانِ، وَهُمَا:

أ- افْعَنْلَلَ، نَحْوُ: احْرَنْجَمَ.

ب- افْعَلَلَّ، نَحْوُ: اطْمَأَنَّ.

الْبَابُ الثَّاني
أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْـمُجَرَّدَةِ وَالْـمَزِيدَةِ

لِـلاِسْمِ الْـمُجَرَّدِ:

- (١٩) تَسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

- (١٠) عَشَرَةُ أَبْنِيَةٍ لِلثُّلَاثِيِّ.

- وَ(٥) خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ لِلرُّبَاعِيِّ.

- وَ(٤) أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ لِلْخُمَاسِيِّ.

وَأَمَّا الِاسْمُ الْـمَزِيدُ فَأَبْنِيَتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الِاسْمَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ- نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْـمُجَرَّدُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْـمُجَرَّدُ الثُّلَاثِيُّ، وَلَهُ عَشَرَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: سَهْلٌ.

٢- فَعَلٌ، مِثَالُهُ: حَسَنٌ.

٣- فَعُلٌ، مِثَالُهُ: عَضُدٌ.

٤- فَعِلٌ، مِثَالُهُ: كَتِفٌ.

٥- فُعْلٌ، مِثَالُهُ: حُلْوٌ.

٦- فُعَلٌ، مِثَالُهُ: عُمَرُ.

٧- فُعُلٌ، مِثَالُهُ: عُنُقٌ.

٨- فِعْلٌ، مِثَالُهُ: حِمْلٌ.

٩- فِعَلٌ، مِثَالُهُ: عِنَبٌ.

١٠- فِعِلٌ، مِثَالُهُ: إِبِلٌ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُجَرَّدُ الرُّبَاعِيُّ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعْلَلٌ، مِثَالُهُ: جَعْفَرٌ.

٢- فُعْلُلٌ، مِثَالُهُ: بُرْقُعٌ.

٣- فِعْلِلٌ، مِثَالُهُ: زِبْرِجٌ.

٤- فِعْلَلٌ، مِثَالُهُ: دِرْهَمٌ.

٥- فِعَلٌّ، مِثَالُهُ: هِزَبْرٌ.

وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمُجَرَّدُ الخُمَاسِيُّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعَلَّلٌ، مِثَالُهُ: فَرَزْدَقٌ.

٢- فَعْلَلِلٌ، مِثَالُهُ: جَحْمَرِشٌ.

٣- فُعَلِّلٌ، مِثَالُهُ: خُزَعْبِلٌ.

٤- فِعْلَلٌّ، مِثَالُهُ: قِرْطَعْبٌ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الاِسْمِ: الِاسْمُ الْمَزِيدُ، وَأَبْنِيَتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ،

وَهِيَ:

١- الْـمَزِيدُ بِحَرْفٍ، مِثَالُهُ: كَاتِبٌ، وَزِلْزَالٌ، وَعَنْدَلِيبٌ.

٢- الْـمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، مِثَالُهُ: مَكْتُوبٌ، وَمُتَزَلْزِلٌ.

٣- الْـمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، مِثَالُهُ: مُسْتَكْتِبٌ، وَاطْمِئْنَانٌ.

٤- الْـمَزِيدُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، مِثَالُهُ: اسْتِكْتَابٌ.

خُلَاصَةٌ:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلَّ الْفِعْلِ الْـمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، وَأَكْثَرَهُ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ.
- وَأَقَلَّ الْفِعْلِ الْـمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، وَأَكْثَرَهُ سِتَّةُ أَحْرُفٍ.
- وَأَقَلَّ الِاسْمِ الْـمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ، وَأَكْثَرَهُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ.
- وَأَقَلَّ الِاسْمِ الْـمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ، وَأَكْثَرَهُ سَبْعَةُ أَحْرُفٍ.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ
تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ خَمْسَةَ تَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةً لِلْفِعْلِ:

- مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ إِلَى مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ -مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ- إِلَى: مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ

الْفِعلُ -مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ- يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَزَمَانُهُ: الْمُضِيُّ فِي الْأَكْثَرِ، كَـ(سَافَرْتُ أَمْسِ)، وَالِاسْتِقْبَالُ بِقَرِينَةٍ، نحو: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُ﴾.

وَيُصَاغُ عَلَى تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً سَبَقَ بَيَانُهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

وَالثَّانِي: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَزَمَانُهُ -بِحَسَبِ الْمَعْنَى وَالْقَرَائِنِ-: الْحَالُ

كـ(أُحِبُّكَ)، وَالِاسْتِقْبَالُ كـ(أَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ)، وَالْـمُضِيُّ كـ(لَمْ يَذْهَبْ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْـمَاضِي بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْـمُضَارَعَةِ (أَنَيْتُ) قَبْلَ أَوَّلِهِ، نَحْوُ: (أَذْهَبُ، وَنَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ، وَتَذْهَبُ) مِنْ (ذَهَبَ).

وَالثَّالِثُ: فِعْلُ الْأَمْرِ، وَزَمَانُهُ الِاسْتِقْبَالُ، كـ(اذْهَبْ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْـمُضَارَعَةِ، كـ(دَحْرِجْ) مِنْ (يُدَحْرِجُ)، فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ -بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْـمُضَارَعَةِ- سَاكِنًا وَضَعْنَا قَبْلَهُ هَمْزَةَ وَصْلٍ، كـ(اذْهَبْ) مِنْ (يَذْهَبُ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ -مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ- إِلَى: صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ

الْفِعْلُ -مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ- **يَنْقَسِمُ تِسْعَةَ أَقْسَامٍ**:

الصَّحِيحُ، وَهُوَ الْـخَالِي مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: (رَكَعَ، وَسَجَدَ).

وَالْـمُعْتَلُّ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَقَالَ، وَسَعَى).

وَالسَّالِمُ، وَهُوَ الْـخَالِي مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْـهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، نَحْوُ: (دَخَلَ، وَدَحْرَجَ).

وَالْـمَهْمُوزُ، وَهُوَ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ، نَحْوُ: (أَمَرَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ).

وَالْـمُضَعَّفُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُضَعَّفُ الثُّلَاثِيِّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (مَدَّ، وَأَزَّ،

وَوَدَّ).

٢- وَمُضَعَّفُ الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلامُهُ الأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَامُهُ الثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (زَلْزَلَ، وَوَسْوَسَ).

وَالْمِثَالُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَيَئِسَ).

وَالْأَجْوَفُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (قَالَ، وَبَاعَ، وَانْقَادَ).

وَالنَّاقِصُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (دَعَا، وَهَدَى، وَرَضِيَ، وَاهْتَدَى).

وَاللَّفِيفُ، وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: (وَفَى، وَوَقَى، وَوَلِيَ).

٢- وَاللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ مُتَجَاوِرَانِ، نَحْوُ: (هَوَى، وَهَوِيَ، وَحَيِيَ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ -مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ- إِلَى: مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ

الْفِعْلُ -مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ- يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

التَّامُ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُوَرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثُ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: (ذَهَبَ، يَذْهَبُ، اذْهَبْ).

وَالنَّاقِصُ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَتَانِ فَقَطْ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مَا أَتَى مِنْهُ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، دُونَ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (كَادَ يَكَادُ).

٢- وَمَا أَتَى مِنْهُ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ، دُونَ الْمَاضِي، وَهُمَا فِعْلَانِ، (يَدَعُ، دَعْ)، وَ(يَذَرُ، ذَرْ).

وَالْجَامِدُ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١- مَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي، نَحْوُ: (لَيْسَ).

٢- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: (يَهِيطُ).

٣- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (هَاتِ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ -مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي- إِلَى: لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ

الْفِعْلُ -مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي- **يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ**:

اللَّازِمُ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (**قَعَدَ** زَيْدٌ وَ**قَامَ**).

وَالْمُتَعَدِّي، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (**سَمِعَ** زَيْدٌ القرآنَ، وَ**قَرَأَهُ** وَ**حَفِظَهُ**).

وَضَابِطُهُمَا: الِاتِّصَالُ بِهَاءِ الْغَائِبِ، فَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي يَتَّصِلُ بِهَا، نَحْوُ: (سَمِعَهُ)، وَاللَّازِمُ لَا يَتَّصِلُ بِهَا، فَلَا يُقَالُ (قَعَدَهُ).

تَقْسِيمُ الفعْل -مِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ- إِلَى: مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ

الْفِعْلُ -مِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ وَعَدَمُ ذِكْرِهِ- يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

الْـمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ، وَهُوَ مَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: (حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ).

وَالْـمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ، وَهُوَ مَا لَمْ يُذْكَرْ فَاعِلُهُ، وَأُنِيبَ عَنْهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ: (حُفِظَ الْقُرْآنُ).

وَالَّذِي يَنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

١- الْـمَفْعُولُ بِهِ، وَلَا يَنُوبُ غَيْرُهُ مَعَ وُجُودِهِ، نَحْوُ: ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾.

٢- وَالْـمَفْعُولُ الْـمُطْلَقُ، نَحْوُ: (جُلِسَ جُلُوسٌ طَوِيلٌ).

٣- وَظَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ ظَرْفُ الْـمَكَانِ، نَحْوُ: (جُلِسَ الْيَوْمُ).

٤- وَالْجَارُّ وَالْـمَجْرُورُ، نَحْوُ: (جُلِسَ فِي الْبَيْتِ).

وَيُبْنَى الْـمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (حُفِظَ)، وَيُبْنَى الْـمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (يُحْفَظُ).

الْقِسْمُ الرَّابِعُ
تَصْرِيفُ الأَسْمَاءِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ مَوْضُوعَاتٍ وَتَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةً لِلاسْمِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

- تَقْسِيمُ الِاسْمِ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- وَتَقْسِيمُ الِاسْمِ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.
- وَتَقْسِيمُ الِاسْمِ إِلَى مُفْرَدٍ وَمُثَنًّى وَجَمْعٍ.
- وَتَقْسِيمُ الِاسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ.
- وَالتَّصْغِيرُ.
- وَالنَّسَبُ.

تَقْسِيمُ الاسْمِ -مِنْ حَيْثُ صِحَّةُ آخِرِهِ واعْتِلَالُه- إِلَى: صَحِيحٍ وَشِبْهِ صَحِيحٍ وَمَقْصُورٍ وَمَنْقُوصٍ وَمَمْدُودٍ

الِاسْمُ -مِنْ حَيْثُ صِحَّةُ آخِرِهِ وَاعْتِلَالُهُ- **يَنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ**:

الْمَقْصُورُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفٍ لَازِمَةٍ، نَحْوُ: (الْعَصَا، وَالْمَسْعَى، وَالْمُسْتَشْفَى).

وَالْمَنْقُوصُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ لَازِمَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: (الْقَاضِي،

وَالْـمُهْتَدِي).

وَالْـمَمْدُودُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: (ابْتِدَاءٍ، وَحَمْرَاءَ).

وَالشَّبِيهُ بِالصَّحِيحِ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ أَوْ وَاوٍ قَبْلَهُمَا سُكُونٌ، نَحْوُ: (ظَبْيٍ، وَدَلْوٍ).

وَالصَّحِيحُ، وَهُوَ سِوَى مَا سَبَقَ، نَحْوُ: (رَجُلٍ، وَجُزْءٍ، وَمَسْعَاةٍ، وَقَارِئَةٍ، وَقَاضِيَةٍ).

تَقْسِيمُ الاسْمِ -مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثُ- إِلَى: مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ

الِاسْمُ -مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ- **يَنْقَسِمُ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.**

وَيُمَيِّزُ الْمُذَكَّرَ عَنِ الْمُؤَنَّثِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ، كَالضَّمِيرِ، وَاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَالتَّصْغِيرِ، وَالنَّعْتِ. نَحْوُ: (هُوَ زَيْدٌ الْعَالِمُ، وَهِيَ هِنْدٌ الْعَالِـمَةُ).

فَالِاسْمُ الْـمُذَكَّرُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُذَكَّرًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُذَكَّرُ الْـمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَعَاقِلٍ).

٢- وَمُذَكَّرُ الْـمَعْنَى مُؤَنَّثُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (حَمْزَةَ، وَعُلَمَاءَ، وَجَرْحَى).

وَالِاسْمُ الْـمُؤَنَّثُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُؤَنَّثًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثُ الْـمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةَ، وَحُبْلَى، وَحَسْنَاءَ).

٢- وَمُؤَنَّثُ الْـمَعْنَى مُذَكَّرُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (هِنْدٍ، وَطَالِقٍ).

وَالْـمُؤَنَّثُ -مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ وَالْـمَجَازُ- نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ، وَهُوَ مَا يَلِدُ أَوْ يَبِيضُ، نَحْوُ: (فَاطِمَةَ، وَنُفَسَاءَ، وَنَاقَةٍ).

٢- وَمُؤَنَّثٌ مَجَازِيٌّ، وَهُوَ مَا لَا يَلِدُ وَلَا يَبِيضُ، نَحْوُ: (سَيَّارَةٍ، وَشَمْسٍ).

وَلِلتَّأْنِيثِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ:

١- تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: (رُقَيَّةَ، وَذَاهِبَةٍ).

٢- وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ الْـمَقْصُورَةُ، نَحْوُ: (سَلْمَى، وَجَرْحَى).

٣- وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ الْـمَمْدُودَةُ، نَحْوُ: (حَمْرَاءَ، وَأَصْدِقَاءَ).

تَقْسِيمُ الاسْمِ -مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ- إِلَى: مُفْرَدٍ وَمُثَنًّى وَجَمْعٍ

الِاسْمُ -مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ- يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

الْـمُفْرَدُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٍ، وَكِتَابٍ، وَسُعَادَ، وَرِسَالَةٍ).

وَالْـمُثَنَّى، وَهُوَ الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدَانِ، وَكِتَابَانِ، وَسُعَادَانِ، وَرِسَالَتَانِ).

وَالْجَمْعُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

١- جَمْعُ الْـمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَهُوَ الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدُونَ، وَمُجْتَهِدُونَ).

٢- وَجَمْعُ الْـمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَهُوَ الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ، نَحْوُ: (فَاطِمَاتٍ، وَمُجْتَهِدَاتٍ، وَكُتَيِّبَاتٍ).

٣- وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَهُوَ الِاسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ لَفْظِ مُفْرَدِهِ، وَجَعْلِهِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ، نَحْوُ: (قَمَرٍ وَأَقْمَارٍ)، وَ(كِتَابٍ وكُتُبٍ)، وَ(شَمْسٍ وشُمُوسٍ)، وَ(رَجُلٍ ورِجَالٍ).

تَنْبِيهٌ:

في اللغة أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثنين أَوْ اثنتين وَلَيْسَتْ جُمُوعًا، وَهِيَ نَوْعَانِ:

- اسْمُ الْجَمْعِ، وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، نَحْوُ: قَوْمٍ، وَشَعْبٍ، وَنِسَاءٍ، وَإِبِلٍ.

- وَاسْمُ الْجِنْسِ، وَهُوَ مَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ وَاحِدُهُ بِتَاءِ تَأْنِيثٍ أَوْ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، نَحْوُ: تَمْرٍ وتَمْرَةٍ، وَتُفَّاحٍ وَتُفَّاحَةٍ، وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَرُومٍ وَرُومِيٍّ.

تَقْسِيمُ الِاسْمِ -مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ- إِلَى: جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

الِاسْمُ -مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ- يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْـمُشْتَقُّ، وَهُوَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَنْوَاعٍ:

١- اسْمُ الْفَاعِلِ.

٢- وَصِيَغُ الْـمُبَالَغَةِ.

٣- وَاسْمُ الْـمَفْعُولِ.

٤- وَالصِّفَةُ الْـمُشَبَّهَةُ.

٥- وَاسْمُ التَّفْضِيلِ.

٦- ٧- وَاسْمُ الْـمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ.

٨- وَاسْمُ الآلَةِ.

وَالثَّانِي: الِاسْمُ الْجَامِدُ، وَهُوَ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ مَا سِوَى الْأَسْمَاءِ الْـمُشْتَقَّةِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اسْمُ الْجِنْسِ الْحِسِّيُّ.

٢- وَالْـمَصْدَرُ.

وَهَذَا كَلَامٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْـمُشْتَقَّةِ وَالْجَامِدَةِ.

الْأَسْمَاءُ الْـمُشْتَقَّةُ

١- اسْمُ الْفَاعِلِ

هُوَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ، نَحْوُ: (جَالِسٍ).

وَيُصَاغُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، نَحْوُ: (ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ). وَمِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ الْـمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْـمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (دَحْرَجَ فَهُوَ مُدَحْرِجٌ)، وَ(أَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ)، وَ(انْطَلَقَ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ).

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فَعَلَ فَهُوَ فَاعِلٌ)، نَحْوُ: (نَصَرَ فَهُوَ نَاصِرٌ)، وَ(أَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ).

٢- صِيَغُ الْـمُبَالَغَةِ

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ بِكَثْرَةٍ، نَحْوُ: (سَمَّاعٍ).

وَلَهَا خَمْسُ صِيَغٍ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

١- (فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (هَمَّازٍ).

٢- وَ(مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِنْحَارٍ).

٣- وَ(فَعُولٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ شَكُورٍ).

٤- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ عَلِيمٍ).

٥- وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: (حَذِرٍ).

٣- اسْمُ الْـمَفْعُولِ

هُوَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْـمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (مَسْمُوعٍ).

وَيُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، نَحْوُ: (كُسِرَ فَهُوَ مَكْسُورٌ)، وَمِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ الْـمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْـمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: (دُحْرِجَ فَهُوَ مُدَحْرَجٌ)، وَ(أُكْرِمَ فَهُوَ مُكْرَمٌ)، وَ(افْتُتِحَ فَهُوَ مُفْتَتَحٌ).

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فُعِلَ فَهُوَ مَفْعُولٌ)، نَحْوُ: (نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ)، وَ(زُلْزِلَ فَهُوَ مُزَلْزَلٌ)، وَ(تُعُلِّمَ فَهُوَ مُتَعَلَّمٌ).

٤- الصِّفَةُ الْـمُشَبَّهَةُ

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ عَلَى جِهَةِ الثُّبُوتِ، نَحْوُ: (اللهُ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ).

وَتُصَاغُ بِاطِّرَادٍ مِنْ فِعْلَيْنِ، وَهُمَا:

١- (فَعُلَ)، نَحْوُ: (كَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ).

٢- وَ(فَعِلَ) اللَّازِمِ، نَحْوُ: (غَرِقَ فَهُوَ غَرِيقٌ).

وَلَهَا أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا:

١- ٢- (أَفْعَلُ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءُ)، نَحْوُ: (أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ).

٣- ٤- وَ(فَعْلَانُ) وَمُؤَنَّثُه (فَعْلَى)، نَحْوُ: (شَبْعَان وَشَبْعَى).

٥- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَرِيمٍ).

٦- وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: (فَرِحٍ).

٧- وَ(فَعَلٌ)، نَحْوُ: (حَسَنٍ).

٨- وَ(فَعْلٌ)، نَحْوُ: (سَهْلٍ).

٩- وَ(فَيْعِلٌ)، نَحْوُ: (سَيِّدٍ).

٥- اسْمُ التَّفْضِيلِ

هُوَ: اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ)، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا فِيهَا، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَعْلَمُ مِنْ خَالِدٍ).

وَلَا يُشْتَقُّ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ، مُثْبَتٍ، مُتَصَرِّفٍ، تَامٍّ، قَابِلٍ لِلْتَفَاوُتِ، مبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، نَحْوُ: (هُوَ أَفْضَلُ مِن فُلَانٍ، وَأَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ).

وَاسْمُ التَّفْضِيلِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- الْـمُجَرَّدُ مِنْ (أَلْ) وَالْإِضَافَةِ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ(فَاطِمَةُ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ(هُمْ أَكْبَرُ مِنْكَ).

٢- وَالْـمُقْتَرِنُ بِـ(أَلْ)، وَتَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِـمَا قَبْلَهُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ الْأَكْبَرُ)، وَ(فَاطِمَةُ الْكُبْرَى)، وَ(هُمَ الْأَكَابِرُ).

٣- وَالْمُضَافُ إِلَى نكِرَةٍ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ)، وَ(فَاطِمَةُ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ).

٤- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةُ أَكْبَرُ النِّسَاءِ، وَكُبْرَى النِّسَاءِ)، وَ(هُمْ أَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ، وَأَكَابِرُ الْحَاضِرِينَ).

٦- ٧- اسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ

هُمَا: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِمَا عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَزَمَانِهِ، نَحْوُ: (مَطْلَعِ الْفَجْرِ)، وَ(مَخْرَجِ الطَّوَارِئِ).

وَيُصَاغَانِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) وَ(مَفْعِلٍ).

فَـ(مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: (يَلْعَبُ فِي مَلْعَبٍ).

٢- وَمِنْ (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: (يَكْتُبُ فِي مَكْتَبٍ).

٣- وَمِنَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: (يَسْعَى فِي مَسْعًى).

٤- وَمِنَ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، نَحْوُ: (يَفِرُّ فِي مَفَرٍّ).

وَ(مَفْعِلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعِلُ)، نَحْوُ: (يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ).

٢- وَمِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ، نَحْوُ: (وَقَفَ فِي مَوْقِفٍ).

وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْـمَفْعُولِ، نَحْوُ: (مُصَلَّى الْعِيدِ، وَمُلْتَقَى الْعَائِلَةِ، وَمُسْتَشْفَى الْبَلَدِ).

٨- اسْمُ الْآلَةِ

هُوَ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى آلَتِهِ، نَحْوُ: (مِنْشَارٍ).

وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

١- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِصْبَاحٍ).

٢- وَ(مِفْعَلٌ)، نَحْوُ: (مِبْرَدٍ).

٣- وَ(مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ: (مِكْنَسَةٍ).

٤- وَ(فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (حَفَّارٍ).

٥- وَ(فَعَّالَةٌ) نَحْوُ: (سَيَّارَةٍ).

الْأَسْمَاءُ الْجَامِدَةُ

١- اسْمُ الْجِنْسِ الْحِسِّيُّ

هُوَ: اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ فِعْلٍ، وَيُدْرَكُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ، مِثَالُهُ: (رَجُلٌ، وَأَسَدٌ، وَتَمْرٌ، وَقَلَمٌ).

٢- الْمَصْدَرُ

هُوَ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فَقَطْ، نَحْوُ: (جُلُوسٍ)، يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وَهُوَ الْجُلُوسُ، دُونَ دَلَالَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ أَوْ زَمَانِهِ أَوْ مَكَانِهِ أَوْ آلَتِهِ.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ التَّصْرِيفُ الثَّالِثُ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: (فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا)، وَ(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا)، وَ(انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا).

وَصِيَاغَتُهُ مِنَ الثُّلَاثِيِّ أَكْثَرِيَّةٌ لَا مُطَّرِدَةٌ.

١- ٢- فَـ(فَعَلَ) الْـمُتَعَدِّي وَ(فَعِلَ) الْـمُتَعَدِّي مَصْدَرُهُمَا (فَعْلٌ)، نَحْوُ: (ضَرَبَ ضَرْبًا) وَ(فَهِمَ فَهْمًا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ)، نَحْوُ: (زَرَعَ زِرَاعَةً).

٣- وَ(فَعُلَ) مَصْدَرُهُ (فُعُولَةٌ) نَحْوُ: (سَهُلَ سُهُولَةً)، أَوْ (فَعَالَةٌ) نَحْوُ: (شَجُعَ شَجَاعَةً)، أَوْ (فُعْلٌ) نَحْوُ: (حَسُنَ حُسْنًا).

٤- وَ(فَعِلَ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ (فَعَلٌ) نَحْوُ: (فَرِحَ فَرَحًا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

فَمَصْدَرُهُ (فُعْلَةٌ) نَحْوُ: (خَضِرَ خُضْرَةً)، أَوْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (صَعِدَ صُعُودًا).

٥- وَ(فَعَلَ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (جَلَسَ جُلُوسًا)، إِلَّا إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: (صَامَ صَوْمًا)، أَوْ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعَلَانٌ) نَحْوُ: (غَلَى غَلَيَانًا)، أَوْ عَلَى حِرْفَة فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (تَجَرَ تِجَارَةً)، أَوْ عَلَى صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعِيلٌ) نَحْوُ: (صَهَلَ صَهِيلًا وَذَمَلَ ذَمِيلًا)، أَوْ عَلَى صَوْتٍ أَوْ دَاءٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعَالٌ) نَحْوُ: (صَرَخَ صُرَاخًا، وَسَعَلَ سُعَالًا).

وَالْأَفْعَالُ غَيْرُ الثُّلَاثِيَّةِ مَصَادِرُهَا قِيَاسِيَّةٌ.

١- فَـ(فَعْلَلَ) مَصْدَرُهُ (فَعْلَلَةٌ)، نَحْوُ: (دَحْرَجَ دَحْرَجَةً).

٢- وَ(أَفْعَلَ) مَصْدَرُهُ (إِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا).

٣- وَ(فَعَّلَ) مَصْدَرُهُ (تَفْعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَسَّرَ تَكْسِيرًا).

٤- وَ(فَاعَلَ) مَصْدَرُهُ (مُفَاعَلَةٌ)، نَحْوُ: (قَاتَلَ مُقَاتَلَةً).

٥- وَالْمَبْدُوءُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ مَصْدَرُهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ وَكَسْرِ ثَالِثِهِ، نَحْوُ: (انْكَسَرَ انْكِسَارًا، وَافْتَتَحَ افْتِتَاحًا، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا).

٦- وَالْمَبْدُوءُ بِتَاءٍ مَصْدَرُهُ بِضَمِّ رَابِعِهِ، نَحْوُ: (تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا، وَتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا).

التَّصْغِيرُ

هُوَ: جَعْلُ الِاسْمِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ التَّصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ.

وَيُصاغُ عَلَى ثَلاثَةِ أَبْنِيَةٍ شَكْلِيَّة، وَهِيَ:

١- (فُعَيْلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوُ: (قَلَمٍ وَقُلَيْمٍ).

٢- وَ(فُعَيْعِلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوُ: (جَعْفَرٍ وَجُعَيْفِرٍ).

٣- وَ(فُعَيْعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرُفٍ قَبْلَ آخِرِهَا مَدٌّ، نَحْوُ: (مِفْتَاحٍ وَمُفَيْتِيحٍ).

وَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدُ يُحْذَفُ مِنْهُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ، وَيُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِيلٍ)، نَحْوُ: (سَفَرْجَلٍ وَسُفَيْرِجٍ وَسُفَيْرِيجٍ).

وَمَا سِوَى مَا سَبَقَ يُحْذَفُ مِنْ أَحْرُفِهِ الزَّائِدَةِ ما يُبْقِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، ثُمَّ يُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِيلٍ)، نَحْوُ: (مُنْطَلِقٍ وَمُطَيْلِقٍ وَمُطَيْلِيقٍ)، وَ(سُرَادِقٍ وسُرَيْدِقٍ وسُرَيْدِيقٍ)، وَ(عَنْكَبُوتٍ وَعُنَيْكِبٍ وَعُنَيْكِيبٍ).

النَّسَبُ

هُوَ: زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الِاسْمِ تَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ، نَحْوُ: (حِجَازِيٍّ).

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: إِضَافَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ دُونَ تَغْيِيرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (عِلْمٍ وَعِلْمِيٍّ، وَنَجْدٍ وَنَجْدِيٍّ، وَنَحْوٍ وَنَحْوِيٍّ).

وَتُحْذَفُ مِنَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: (مَكَّةَ وَمَكِّيٍّ)، وَالْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ، نَحْوُ: (الشَّافِعِيِّ وَشَافِعِيٍّ).

الْقِسْمُ الْخَامِسُ
التَّصْرِيفُ الْـمُشْتَرَكُ

فِي هَذَا الْقِسْمِ الْكَلَامُ عَلَى أَحْكَامٍ تَصْرِيفِيَّةٍ تَعُمُّ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ، وَهِيَ:

- الْإِمَالَةُ.
- وَالْإِدْغَامُ.
- وَالْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ.
- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ.
- وَالْإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ.

الْإِمَالَةُ

هِيَ: نُطْقُ الْفَتْحَةِ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ، نَحْوُ: ﴿نِعۡمَةٞ﴾ وَنُطْقُ الْأَلِفِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ، نحو: ﴿يَخۡشَىٰ﴾.

وَتُمَالُ الْفَتْحَةُ جَوَازًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وهي:

١- قَبْلَ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿رَحۡمَةٞ﴾.

٢- وَقَبْلَ الرَّاءِ إِذَا كُسِرَتْ وَلَمْ تُسْبَقْ بِيَاءٍ، نَحْوُ: ﴿بِسَحۡرٍ﴾.

٣- وَقَبْلَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ لِلْأَلِفِ عَلَاقَةٌ بِيَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ إِمَالَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ

الْفَتْحَةِ، نَحْوُ: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ وَمَلْهًى، وَبايَع، وَ﴿مَالِكِ﴾ وَبَاعَ.

الْإِدْغامُ

هُوَ: جَعْلُ حَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، نَحْوُ (قُلْ لِي)، فَتُنْطَقُ (قُلِّي).

وَشَرْطُهُ: كَوْنُ الْحَرْفَيْنَ مِثْلَيْنَ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ.

وَيَجِبُ الْإِدْغامُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١ – النُّونُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ حُرُوفِ (يَرْمُلُونَ)، نَحْوُ: (لَن يُّهْمِلَ)، وَ﴿مِن رَّبِّكَ﴾.

٢ – وَالْمِثْلَانِ السَّاكِنُ أَوَّلُهُمَا، نَحْوُ: ﴿حَظٍّ﴾ وَ(قَد دَّامَ).

٣ – وَالْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكُ أَوَّلُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. نَحْوُ: مَدَّ، وَمَلَّ.

وَيَجُوزُ الْإِدْغامُ فِي مَوَاضِعَ، فَيُدْغَمُ:

١ – الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ وَ﴿جعل لَّكم﴾، وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ وَكَتَب بَّالْقَلَمِ.

٢ – وَالْمِثْلَانِ فِي آخِرِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ أَوْ فِعْلِ أَمْرٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ﴾ وَ﴿وَٱغْضُضْ﴾، وَ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ وَغُضَّ.

الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ

يَجِبُ التَّخَلُّصُ مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ أَوْ حَذْفِهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِ جَوَازِ الْتِقَائِهِمَا.

وَيَجُوزُ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١ – عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، وَ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾.

٢ – وَالْكَلِمَاتُ الْمَسْرُودَةُ عِنْدَ الْعَدِّ دُونَ إِعْرَابٍ، نَحْوُ: (جِيمْ ... دَالْ ذَالْ).

٣ – وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ لِينًا وَالثَّانِي مُشَدَّدًا، نَحْوُ: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، وبيْت تَّميم.

فَإِنِ الْتَقَى سَاكِنَانِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَلَهُ حَالَتَانِ:

– أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَدًّا فَيَجِبُ حَذْفُهُ، لَفْظًا وَكِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ: ﴿قُلْ﴾، و(بِعْ)، و﴿تَدْعُونَ﴾ وَلَفْظًا لَا كِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: يَدْعُو الْمُسْلِمُ، وَ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ﴾، وَ«رَكْعَتَا الْفَجْرِ».

– وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرَ مَدٍّ فَيُحَرَّكُ: بِالْكَسْرِ – وَهُوَ الْأَصْلُ – نَحْوُ: (اخْرُجِ الْآنَ)، وَ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾، وَ(لَمْ يَذْهَبِ الرَّجُلُ)، وَبِالضَّمِّ نَحْوُ: (مِنْكُمُ الْخَيْرُ)، وَ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾، وَبِالْفَتْحِ نَحْوُ: ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾.

هَمْزَةُ الْوَصْلِ

هِيَ: هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ، نَحْوُ: (اذْهَبْ).

وَهِيَ فِي الْكِتَابَةِ تَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَكِنَّهَا فِي النُّطْقِ تَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتَسْقُطُ وَصْلًا، نَحْوُ: (اِذْهَبْ) وَ(يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ).

وَضَابِطُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ: وَضْعُ حَرْفٍ قَبْلَهُمَا، كَحَرْفِ الْوَاوِ، فَإِنْ نَطَقْنَا بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: (وَأَكْرَمَ)، (وَأُسَاعِدُ)، (وَأُذُنٌ)، وَإِنْ لَمْ

نَنْطِقْ بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ: (وَاذْهَبْ)، (وَانْطَلِقْ)، (وَاسْتَخْرِاجٌ).

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَحَشْوِهَا وَآخِرِهَا، نَحْوُ: أَكَلَ، وَسَأَلَ، وَخَطَأٍ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي (أَلْ) فَوَصْلٌ، نَحْوُ: الرَّجُلِ. وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي الْأَمْرِ مِنَ الثُّلَاثِيِّ، نَحْوُ: اكْتُبْ، وَاجْلِسْ، وَاذْهَبْ، وَفِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطَلَقَ، وانْطَلِقْ، واسْتَخْرَجَ، واسْتَخْرِجْ. وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطِلَاقٍ، وَاسْتِخْرَاجٍ، وَفِي عَشَرَةِ أَسْمَاءٍ سَمَاعِيَّةٍ، وَهِيَ: (اسْمٌ، وَابْنٌ، وَابْنُمٌ، وَابْنَةٌ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ، وَايْمُنُ اللهِ، وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَاسْتٌ).

وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- الْفَتْحُ فِي (أَلْ) وَ(ايْمُنُ اللهِ)، نَحْوُ: اَلرَّجُلُ، اَلْبَيْتُ، اَيْمُنُ اللهِ لَأَجْتَهِدَنَّ.
- وَالضَّمُّ إِذَا ضُمَّ ثَانِي حَرْفٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: اُكْتُبْ، اُنْطُلِقَ.
- وَالْكَسْرُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اِجْلِسْ، اِذْهَبْ، اِنْطَلَقَ، اِنْطِلَاقٍ، اِثْنَانِ.

الْإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ

اعْلَمْ - غَفَرَ اللهُ لِي وَلَكَ - أَنَّ هَذَا الْبَابَ هُوَ أَهَمُّ أَبْوَابِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَفِيهِ تَجْتَمِعُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ، وَتَظْهَرُ بَرَاعَةُ الصَّرْفِيِّ بِمَعْرِفَةِ أُصُولِ الْكَلِمَاتِ، وَمَا اعْتَرَى صُورَتَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ، فَالصَّرْفِيُّ يَعْرِفُ بِهِ حَقِيقَةَ الْكَلِمَاتِ، وَأُصُولَهَا قَبْلَ التَّغْيِيرِ، وَكَيْفَ حَدَثَ التَّغْيِيرُ.

فَالْإِعْلَالُ: تَغْيِيرُ أَحْرُفِ (آوي):

- **إِمَّا بِقَلْبٍ**، نَحْوُ: قَلْبِ وَاوِ (الْقَوْلِ) إِلَى أَلِفٍ فِي (قَالَ) وَأَصْلُهُ (قَوَلَ)، وَإِلَى هَمْزَةٍ فِي (قَائِلٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِلٌ).

- **وَإِمَّا بِتَسْكِينٍ**، نَحْوُ: تَسْكِينِ الْوَاوِ فِي (يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (يَقْوُلُ).

- **وَإِمَّا بِحَذْفٍ**، نَحْوُ: حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ (قُلْ)، وَأَصْلُهُ: (قُوْلْ).

وَالْإِبْدَالُ: جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ

وَهُوَ: قَلْبُ أَحْرُفِ (آوي) إِلَى بَعْضِهَا.

فَالْهَمْزَةُ تُقْلَبُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً وُجُوبًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (آمَنَ أُومِنُ إِيمَانًا) وَأَصْلُهُ: (أَأْمَنَ أُؤْمِنُ إِئْمَانًا)، وَ(أُوَيْدِم) وَأَصْلُهُ (أُؤَيْدِم).

وَتُقْلَبُ جَوَازًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (فَأْسٍ وَفَاسٍ)، وَ(ذِئْبٍ وَذِيبٍ)، وَ(مُؤْمِنٍ وَمُومِنٍ).

وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تُقْلَبُ هَمْزَةً، نَحْوُ: (سَمَاءٍ) وَأَصْلُهُ (سَمَاوٌ)، وَ(قَائِمٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِمٌ)، وَ(صَحَائِفَ) وَأَصْلُهُ (صَحَايِفُ)، وَ(رَسَائِلَ) وَأَصْلُهُ (رَسَاالُ).

وَالْأَلِفُ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (بَايَعَ وَبُويِعَ)، وَ(شَاعِرٍ وَشُوَيْعِرٍ).

وَالْأَلِفُ تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: (مِصْبَاحٍ وَمَصَابِيح)، وَ(غَزَالٍ وَغُزَيِّلٍ).

وَالْوَاوُ تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: (رَضِيَ) مِنَ (الرِّضْوَانِ). وَ(الدَّاعِي) مِنْ (دَعَا يَدْعُو)، وَ(مِيزَانٍ) مِنَ (الْوَزْنِ)، وَ(مَلْهَيَانِ وَمَلْهَيَاتٍ) مِنْ (لَهَا يَلْهُو).

وَالْيَاءُ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (مُوقِنٍ) مِنَ (الْيَقِينِ)، وَ(طُوبَى) مِنَ (طَابَ يَطِيبُ).

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يُقْلَبَانِ أَلِفًا، نَحْوُ: (قَامَ وَبَاعَ) مِنْ (يَقُومُ، وَيَبِيعُ)، وَ(مَلْهًى وَمَسْعًى) مِنْ (يَلْهُو لَهْوًا، وَيَسْعَى سَعْيًا).

الْإِعْلَالُ بِالتَّسْكِينِ

هُوَ: تَسْكِينُ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ حَرْفِ الْعَلَّةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَهُ، وَقَلْبِهِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الْمَنْقُولَةَ، نَحْوُ: (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقْوُمُ).

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

١- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقْوُمُ)، وَ(أَقَامَ يُقِيمُ) وَأَصْلُهُ (أَقْوَمَ يُقْوِمُ).

٢- وَ(مَفْعَلٌ) - بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا- مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقَامٍ) وَأَصْلُهُ (مَقْوَمٌ)، وَ(مُقِيمٍ) وَأَصْلُهُ (مُقْوِمٌ).

٣- وَ(إِفْعَالٌ) وَ(اسْتِفْعَالٌ) مَصْدَرَيْنِ مُعْتَلَّي الْعَيْنِ، نَحْوُ: (أَقَامَ إِقَامَةً) وَأَصْلُهُ (أَقْوَمَ إِقْوَامًا)، وَ(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً) وَأَصْلُهُ: (اسْتَقْوَمَ اسْتِقْوَامًا).

٤- وَ(مَفْعُولٌ) مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقُولٍ) وَأَصْلُهُ (مَقْوُولٌ)، وَ(مَبِيعٍ) وَأَصْلُهُ (مَبْيُوعٌ).

الْإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ

هُوَ: حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ (آوي) مِنَ الْكَلِمَةِ لِعِلَّةٍ صَرْفِيَّةٍ.

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

١- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِ (أَفْعَلَ) وَوَصْفِهِ الْمُبْدُوءِ بِمِيمٍ، نَحْوُ: (أَكْرَمَ)، فَيُقَالَ: (يُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَأُكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ).

٢- وَحَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ مِنْ مُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ، نَحْوُ: (وَقَفَ)، فَيُقَالُ: (يَقِفُ، وَقِفْ).

تَنْبِيهٌ:

فِي اللُّغَةِ حَذْفٌ سَمَاعِيٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ فِعْلَيِ الْأَمْرِ (خُذْ) وَ(كُلْ) مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ).
- وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنَ اسْمِ (اللهِ)، وَأَصْلُهُ (الْإِلَهُ).

الْإِبْدَالُ

وَمِنْهُ:

١- قَلْبُ فَاءِ (افْتَعَلَ) إِلَى تَاءٍ إِذَا كَانَتْ يَاءً أَوْ وَاوًا، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَاءِ (افْتَعَلَ)، نَحْوُ: (اتَّعَدَ) مِنْ (وَعَدَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَعَدَ).

٢- وَقَلْبُ تَاءِ (افْتَعَلَ) إِلَى طَاءٍ إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفًا مُطْبَقًا، نَحْوُ: (اصْطَلَحَ) مِنْ (صَلَحَ)، وَأَصْلُهُ (اصْتَلَحَ).

٣- وَقَلْبُ تَاءِ (افْتَعَلَ) إِلَى دَالٍ إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايًا، نَحْوُ: (ادَّهَنَ) مِنْ (دَهَنَ دَهْنًا)، وَأَصْلُهُ (ادْتَهَنَ).

٤- وَقَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ إِلَى مِيمٍ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ بَاءٍ، نَحْوُ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ وَ(إِنْ بَاعَ)، وَ(مِنْبَرٍ).

٤- وَقَلْبُ بَعْضِ الْحُرُوفِ إِلَى حُرُوفٍ أُخَرَ فِي لَهَجَاتٍ عَرَبِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ: الْكَسْكَسَةِ وَالْكَشْكَشَةِ فِي كَافِ الْـمُؤَنَّثِ، وَالْعَجْعَجَةِ نَحْوُ: (اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَمَلجْ).

وَالْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْـمَتْنُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْـمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمُّ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.

فهرس الموضوعات